

# لماذا نغمض عينيّنا أثناء التقبيل؟

تعتبر القبلّة من أهمّ الأمور التي يلجأ فيها الشخص للتعبير عن مدى حبه لشريك حياته، ففي القبلّة الكثير من الحب والمشاعر.

وعند التقبيل، نلاحظ أننا نغمض عينيّنا من دون قصد متعمد، هذه الحركة شكلت محور بحث لكثير من العلماء الذين يهتمون بتحليل ودراسة لغة الجسد.

وأثبتت الدراسات عبر السنوات أن للتقبيل فوائد عدّة حيث يزيد من المناعة ويقلل الشعور بالتوتر عند الثنائي، ولكن يبقى السؤال الأهم عن سبب إغماض العينين أثناء التقبيل.

ذكرت أحدث الدراسات أن هناك أسباب عدة تكمن وراء إغماض العينين:

ويعود السبب الأول إلى الدماغ، إذ لا يستطيع أن يركّز على أمرين يحدثان في الوقت عينه، هذا ولا يمكننا تقبيل الشخص والنظر إليه مباشرة.

الشعور بالحرّج هو من الأسباب التي تدخل في هذه الحركة، ذلك لأن التقبيل هو عن مسافة قريبة جداً، فنرى عندها ملامح الشخص مباشرة، فإذا تركنا أعيننا مفتوحة نلاحظ أن ملامح وجه هذه الشخص تبدو أكبر بأضعاف.

لذلك، نغمض أعيننا لا شعورياً لجعل الطرف الآخر يحسّ بالارتياح ويخفف من حدّة المشاعر القوية.